

حلقات نور على الدرب (021) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسألکم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة المستمعين فاهلاً وسهلاً. أنا أرحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. وانتم كذلك. أولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:41](#)

رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل طاء سين ميم الطارقي من مدينة الرياض اخونا يعرض قضية يقول انه مر علي سنوات من عمري وقد مشيت مع اناس اسأل الله ان يغفر لي ولهم - [00:00:59](#)

وخلال تلك الفترة لم اصم وكنت ارتكب كثيرا من المعاصي. ماذا علي الان ان افعل وقد تبت عدت الى الله ولله الحمد. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:19](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اليوم هذا السائل له من الشباب امثلة كثيرة وذلك الشخص في اول نشأته يحتاج الى اشخاص يرتبط بهم - [00:01:39](#)

ويرتبطون به لان الانسان بطبيعته اجتماعي ولكن هذا الارتباط يحتاج الى حسن اختيار ويحتاج ايضا الى مراقبة من اولياء امور الشباب وذلك لسؤالهم اين يذهبون واما من ومع من يذهبون - [00:02:23](#)

ولاي غرض يذهبون والى اي مكان يذهبون ويسألونهم عن الوقت وعن المكان وعن الاشخاص الذين يذهبون معهم وما هو الغرض الذين يذهبون من اجله ومما يؤسف له ان كثيرا من اولياء - [00:03:00](#)

امور الشباب يهملونهم فلا يسألون عنهم مطلقا وانما اذا جاء الولد الى البيت في وقت الوجبة او في وقت النوم يأكل في وقت الوجبة وينام ولكنه لا يسأله مطلقا لو غاب عن البيت يومين او ثلاثة ايام او اربعة ايام ما علم عنه والده - [00:03:25](#)

ولا شك ان هذا نوع من انواع سوء التربية فالواجب على اولياء امور الشباب ان يراقبهم مراقبة دقيقة لان الشاب ينشأ على حسب ما يتعود عليه واذا تعود على خصال طيبة فانه يكون طيبا - [00:03:52](#)

واذا تعود على خصال سيئة فانه يكون سيئا ويجر ايضا اشخاصا اخرين الى هذا الطريق الذي سلك وان القرناء عثمان القسم الاول والقسم الثاني قرين سيء ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء بخيله فلينظر احدكم من يخال - [00:04:19](#)

ولا شك ان الارواح جنود مجندة لا تعارف منها ائتلاف وما تناكر منها اختلف ويقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا يزال الصالح صالحا حتى يخالط فاسدا واذا خالط فاسدا افسده - [00:04:55](#)

وهذا الشاب قد اقر على نفسه بانه مسلکا مع اشخاص اخرين وعملوا اعمالا لا ترضي الله جل وعلا. ويسأل الان عن تركه للصيام في تلك الفترة وبالنظر الى هذا السائل اذا كان لا يصلي في تلك الفترة فانه ليس عليه قضاء الصيام. لان الانسان اذا - [00:05:16](#)

ترك الصلاة فانه كافر. فان جحدتها فهو كافر باجماع اهل العلم. وان تركها تهاون وكسلا وهو كافر على من اقوال اهل العلم فاذا كان

هذا الشخص تاركا للصلاة فليس عليه قضاء صيام. اما اذا كان يصلي في ذلك الوقت فيجب عليه قضاء الصيام - [00:05:44](#)
جميع الايام التي تركها ويجب عليهما القضاء التوبة والاستغفار هذا من جهة. ومن جهة اخرى يجب ايضا ان يكفر عن تأخير القضاء
عن كل يوم اطعام مسكين. وهو نصف صاع من البر او الارز. يعني من قوت البلد - [00:06:07](#)

وعليه ان يتنبه مستقبلا فلا يرتبط الا باناس يعود نفعهم عليه. يعني انهم وليس الهدف هو النفع في الدنيا وانما الهدف هو النفع في
الدين وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اثناء تلك الفترة عملت الوشم في جزء من جسدي - [00:06:28](#)
وهو لا يزول الا بعملية جراحية. هل يلزمني ذلك؟ وجهوني جزاكم الله خيرا انك تزيله ولو كان ذلك بعملية جراحية لان وجوده لا
يجوز وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا رسالة بعث بها المستمع عبد الله فايز الشهري من - [00:06:57](#)
مكة المكرمة يقول امرأة بلغت من العمر عتيا حيث انها تجاوزت السبعين من عمرها لم تصم ما افطرته من ايام رمضان اذا جاءها
المانع وذلك طوال حياتها. اعتقادا منها ان - [00:07:19](#)

يسقط مثل الصلاة وهو وهو جهل منها ليس متعمدا. ثانيا بعد ان علمت اصابها هم وخوف شديد. نرجو ان توجهوها وتوجهوا امثالها
ماذا يجب عليهم ان جزاكم الله خيرا الجواب - [00:07:39](#)
جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له الرسول صلى الله عليه وسلم جئت تسأل عن البر؟ قال نعم قال البر ما اطأنت
اليه النفس واطمأن اليه القلب - [00:08:05](#)

والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك وقد اوردت هذا الحديث لان الناس في هذه البلاد عندهم علماء
كثيرون. والاسئلة متيسرة بامكانهم ان يسألوا هذه السائلة في الحقيقة هي فرطت - [00:08:20](#)
في هذا الامر فلم تسأل عنه في اوله في اول الامر ومثل هذه المرأة ايضا من يترك الصيام في مدة النفاس بمعنى انه لا يقضيه يظن
انه اذا نفس المرأة في شهر رمضان تظن انه لا قضاء عليها - [00:08:47](#)
كما انها لا تقوى الصلاة فهي لا تقوى الصيام والواجب على الانسان اذا وقع في امر يستجيب منه الواجب عليه انه يسأل اهل العلم في
وقته ولا يؤخر ذلك هذه المرأة - [00:09:10](#)

عليها القضاء وعليها التوبة وعليها ايضا ان تكفر عن كل يوم في اطعام مسكين وهو نصف صائم من البري او الارز انها اخرت لانها
اخرت القضاء. وهي في الحقيقة مفرطة لانها بامكانها ان تسأل اهل العلم - [00:09:27](#)
واهل العلم قريبون منها ولكنها لم تفعل ذلك. بالامكان ان تسأل بالهاتف وفي الامكان ان تسأل عن طريق كتاب تكتبه وبالله التوفيق
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يأذن الشيخ عبد الله ان نقف قليلا عند هذه القضية - [00:09:50](#)

نعم اولاً فعمرها سبعون عاما الان ولم تقض من الرضانات ولا رمضان جهلا. فهل يفضلون بالتوجيه حول هذا الموضوع الجواب هي
تترك ايام العادة. طيب وعادة النساء من سبع الى ست الى خمس الى اربع الى ثمان او تسع. طيب - [00:10:10](#)
وهي تعرف عاداتها. طيب وبامكانها ان تصوم لانها لم تذكر في سؤالها انها عاجزة عن القضاء. وانما ذكرت انها فرطت ترك الصيام في
ذلك الوقت. طيب. فواجب عليها القضاء. لكن اذا كانت لا تستطيع القضاء يعني لا تصوموا - [00:10:40](#)

رمضان الان. مم. عاجزة. مم. لمرض يعني مرض مزمن لا يرجى شفاؤه فانها تكفر عن الايام الماضية من جهة بسبب يعني تكفر عن
الصيام وتكفر ايضا عن التأخير كفروا عن الصيام وتكفروا عن التأخير. هذا اذا كانت عاجزة مطلقة وهذا امانة. مم. فيما بين -
[00:11:07](#)

وبين الله هي وغيرها على سبيل السواء. اما اذا كانت قادرة فواجب عليها القضاء كما سبق. وواجب عليها مع القضاء ان تكسر عن كل
يوم باطعام مسكين. ولو فرض انها تستطيع قضاء بعضه. يعني تستطيع انها تصوم فترة - [00:11:38](#)
تترك ثم تصوم وتترك وهكذا. فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. القضية التي سنقف عندها شيخ عبد الله
على ضوء هذه الرسالة انك اذا ما قدر لك ان تتجول في بعض القرى. او في بعض البوادي تكتشف حالات من الجهل لا يكاد يصدقها
العقل - [00:11:58](#)

من المسئول عن هذا؟ وكيف نساهم في ازالة هذا الجهل؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذه المسألة الان تختلف في وقتنا الحاضر الوقت مضى قبل فترة وذلك ان العلم انتشر الى درجة انه يوجد - [00:12:21](#)

التعليم مع البدو الرحل. طيب. هذا من جهة ومن جهة اخرى وسائل الاتصال متيسرة عن طريق الهاتف او عن طريق المكاتبه او عن طريق ان الشخص يتصل شخصا بان وسائل النقل الان متيسرة ولله الحمد - [00:12:50](#)

التقصير في الحقيقة يرجع الى الشخص صاحب المشكلة لانه لم يكلف نفسه لا من جهة التعلم ولم يكلف نفسه ايضا من السؤال والله جل وعلا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:13:16](#)

وامرهم بان يسألوا اهل الذكر عندما تدعو الحاجة اليه. هذا من جهة ومن جهة اخرى ان او امور على سبيل المثال انوار اوليائهن ايضا مسؤولون مسئولون من جهة انهم لابد ان يتحسسوا - [00:13:40](#)

مواطن النقص من جهة الدين يسألون النساء وبعد ذلك اذا اشكل عليهم شيء من الامور فبإمكانهم ان يسألوا اهل العلم ومن جهة ثالثة يوجد في البلدان خطباء الجمعة على سبيل المثال - [00:14:08](#)

وأئمة المساجد وهم مقصرون لا يقرأون ولا لا يقرأون في المساجد. كثير من أئمة المساجد لا يقرأون في مساجد ما يحتاج اليه الناس وكذلك أئمة الجوامع كثير جدا منهم لا يتطرقون الى ما تمس الحاجة اليه - [00:14:31](#)

ولا تجد شخصا يتكلم عن كيفية الوضوء او عن كيفية مثلا التيمم او كيفية المسح على الخفين او كيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا. ولكنه ولكن كثيرا منهم يتطرقون في - [00:14:56](#)

خطبهم الى امور بعيدة عن حياة الحاضرين. والمفروض ان الشخص وتحسس الجميع مواطن النقص في القرية او في البلد التي هو فيها ويستقصي هذه النواحي ويتكلم عليها في كل كل جمعة يتكلم على جملة منها وبإمكانه ان يسأل - [00:15:16](#)

بإمكانه ان يسأل بعض الناس عندما تجمعهم مناسبة من المناسبات يتحسس ما يحتاج اليه الناس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا.

القضية الثالثة التي سنقف عندها قليلا لو تكلمتم شيخ عبدالله هي ان بعض المسلمين - [00:15:47](#)

من هداانا الله واياهم يشغل نفسه بامور لا تنفعه في امر ديني. فمثلا يستمع الى اشياء ان لم تعد عليه الاسم فلا فائدة من ورائها. اطمع في كلمة في هذا المقام شيخ عبد الله - [00:16:07](#)

الجواب والانسان مكلف والتكاليف الشرعية منها ما هو واجب ومنها ما هو مندوب ومنها ما يحرم فعله ومنها ما يكره فعله والشخص عندما يريد ان يملأ هذا الظرف لا يفكروا - [00:16:22](#)

فيما يملؤه هل يعود عليه بالضرر او يعود عليه بالنفع؟ ولهذا نجد كثيرا من الناس لو حاسبوا انفسهم في خلال اربع وعشرين ساعة قد تجد بعضهم لا يصلون الصلوات المفروضة - [00:16:57](#)

قد تجد بعضهم لا يصلون الصلوات المفروضة وانما وانما يشغلون وقتهم في امور محرمة فمن يشتغل في كسب الحرام او يشتغل فيما يعود على المسلمين بالظفر او ما الى ذلك - [00:17:20](#)

فاذا الواجب على الانسان ان يتنبه لنفسه وان ينظر في الاسباب التي يزاولها هل هذه الاسباب من الاسباب المشروعة وهو عندما يفعلها يفعلها ممتثل لامر الله او انها من الاسباب الممنوعة. وحينئذ يعود عليه ضررها في الدنيا. ويعود عليه ضررها في الآخرة - [00:17:44](#)

هذا من جهة ومن جهة اخرى قد يجز الضرر على على اولاده يجزوا الظلمة على اهل بيته يجزوا الظفر على جيرانه يجز الظفر على بعض المسلمين الآخرين الانسان الذي يشتغل مثلا بالنميمة او يشتغل بالغيبة او ما الى ذلك او الانسان الذي يشرب الخمر او الانسان - [00:18:18](#)

يتعامل بالربا وما الى ذلك والمقصود هو انه واجب على الشخص ان يتنبه الى السبب الذي يريد ان يباشره هل هو سبب مشروع من جهة الله؟ او انه سبب ممنوع. فاذا كان سبب مشروع كالصلاة فريضة او نافلة - [00:18:47](#)

انه يقدم عليه. واذا كان السبب ممنوعا كشرب الخمر او الزنا او ما الى ذلك. من الامور المحرمة فانه يعني وانه يمتنع عنه. ولكن مما

يؤسف له ان كثيرا من الناس لا يفكر في هذه الامور وبالله - [00:19:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ندعوا هذه القضية الان وربما سنعود الى امثالها في لقاء قادم ان شاء الله. ان شاء الله. لنعرض رسالة وصلت الى برنامج من جمهورية مصر العربية وباعثها المستمع احمد محمد احمد - [00:19:30](#)

الاخ احمد يقول لقد سمعت ان المصلي اذا دخل المسجد اثناء الاذان فلا ينتظر حتى ينتهي المؤذن من الاذان. بل صلي تحية المسجد. ارجو التوجيه حول ما سمعت هل هو صحيح او ما هو الصحيح؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:19:50](#)

اذا دخل الشخص المسجد والمؤذن يؤذن فانه ينتظر ويستمر مجيبا للمؤذن اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول فحينئذ الا في الحي الا يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:20:12](#)

واذا انتهت من الاذان يدعو بالدعاء المشروع فاذا انتهت من الدعاء فانه يصلي الركعتين لانه لو اشتغل في صلاة الركعتين فاتته اجابة المؤذن. لكن اذا اجاب المؤذن فانه يدرك الاجابة من جهة - [00:20:36](#)

ويدرك تحية المسجد من جهة اخرى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اذا كان الانسان يصلي في التشهد الاول مثلا هل يقرأ التشهد كاملا ام يكتفي بنصف التشهد كما هو الحال في بعض المواطن. جزاكم الله خيرا - [00:20:54](#)

الجواب في التشهد الاول يقتصر الجلوس للتشهد الاول يقتصر على التشهد الاول وفي الجلوس للتشهد الثاني يقرأ التشهد الثاني كاملا ويدعو بما يسر الله من الادعية اما يعود عليه وعلى اولاده وعلى المسلمين بالنفع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع محمد - [00:21:17](#)

موسى المسعودي من جيزان الاخ محمد له قضيتان القضية الاولى يقول فيها بعض الاقارب يذهبون الى من يدعي انه يعلم امراض الناس. وهو لا يراهم ويصدقونه فيما يقول. فما الشرع في عملهم جزاكم الله خيرا - [00:21:49](#)

الجواب بعض الاشخاص يغلب عليه جانب الدينوي ويقل عنده الوازع الديني ويكون جاهلا يعني انه ليس عنده علم من جهة وليس عنده وازع من جهة ديني وليس ويكون محبا بالمال - [00:22:12](#)

ويستخدم اساليب التججير على المغفلين من النساء المغفلين من الناس سواء كانوا رجالا او نساء وذلك من اجل ان يسلم الاموال منهم مرة يدعي انه يعرف الشيء اذا كان موجود في مكان يقول تجدونه في المكان الفلاني - [00:22:50](#)

وقبل ذلك لا يحضره المريض ويقول فيه مرض كذا وهذا الشخص الذي يستعمل هذا الاسلوب هذا يكون مستخدما للجن الجن يخبرونه في مثل هذه الاشياء ويكون مستخدما لهم ولا يجوز الذهاب الى مثل هؤلاء والكسب الذي يأخذونه كسب محرم -

[00:23:27](#)

فالواجب على الشخص ان يتقي الله والا يدخل هذا المدخل. هذا من جهة ومن جهة اخرى واجب على الناس ان يتحروا الشخص الذي يريدون ان يقرأ عليهم لان القراءة على المريض من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان الله تعالى قال ونزل من

القرآن ما هو شفاء - [00:23:54](#)

فحينئذ تكون القراءة من القرآن او انها تكون من السنة اما الذهاب الى الاشخاص الذين يستخدمون السحر يستخدمون الشعوذة. يستخدمون الجن فلا يجوز الذهاب اليهم ولا يجوز لهؤلاء ان يفعلوا هذا الشيء وواجب على الجهاد المسؤولة التي توجد في المكان

الذي يوجد فيه مثل هذا الشخص - [00:24:22](#)

اذا بلغ عنه شيء يجب عليها ان تعمل التحريات اللازمة فاذا توفرت الامور الموجبة لمنعه انها تملأه ومن جهة اخرى واجب على اهل الحي على الناس ان تتنبهوا اذا حصل مثل هذا الشخص ان يبلغوه جهة الاختصاص. يبلغوا بهذا الاختصاص - [00:24:53](#)

بانه يوجد شخص هذا عمله فعليهم ان يعملوا التحريات. فاذا حصل تعاوننا من الناس لا يذهبون اليه وايضا حصل تعاون من الناس في ان يبلغوا عنه اذا اتى اليه احد. ومن جهة ثالثة الجهات المسؤولة - [00:25:21](#)

اذا قامت بما يلزمها شرعا وتوفرت عندها الاسباب الموجبة للمنع فانه يجب منعه لان هذا فيه مصلحة له من جهة ومصلحة للناس من جهة اخرى. فقد يرتكب امور شركية تخرجه عن الدين من حيث لا يشعر - [00:25:43](#)

التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم

الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اللهم امين - [00:26:07](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار السلام عليكم. شكرا لفضيلة الشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على امام

البرنامج - [00:26:24](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:26:44](#)